من استلمه بحق رواه البيهقي بإسناد صحيح على شرط مسلم قال هكذا رواه جماعة ورواه بعضهم لمن استلمه بحق وعن عائشة عن النبي صلى ا عليه وسلم قال استمتعوا من هذا الحجر الأسود قبل أن يرفع فإنه خرج من الجنة وإنه لا ينبغي لشيء يخرج من الجنة إلا رجع إليها قبل يوم القيامة رواه أبو القاسم الطبراني فرع قد ذكرنا في آخر باب محظورات الإحرام أن الكعبة الكريمة بنيت خمس مرات وقيل سبعا وفصلناهن وذكرنا أن الشافعي رضي ا عنه قال أحب أن لا تهدم الكعبة وتبني لئلا تذهب حرمتها وذكرنا هناك جملا من الأحكام المتعلقة بالحرم وبا التوفيق فرع قال الدارمي لو محي الحجر الأسود والعياذ با من موضعه استلم الركن الذي كان فيه وقبله وسجد عليه قال المصنف رحمه ا تعالى والمستحب أن يدنو من البيت لأنه هو المقصود فكان القرب منه أفضل فإذا بلغ الركن اليماني فالمستحب أن يستلمه لما روى ابن عمر أن النبي صلى ا عليه وسلم كان يستلم الركن اليماني والأسود ولا يستلم الآخرين ولأنه ركن بني على قواعد إبراهيم عليه السلام فيسن فيه الاستلام كالركن الأسود ويستحب أن يستلم الركنين في كل طوفة لما روى ابن عمر أن النبي صلى ا عليه وسلم كان يستلم الركنين في كل طوفة ويستحب كلما حاذى الحجر الأسود أن يكبر ويقبله لأنه مشروع في محل فتكرر بتكرره كالاستلام ويستحب إذا استلم أن يقبل يده لما روى نافع قال رأيت ابن عمر استلم الحجر بيده وقبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم يفعله ويستحب أن يدعو بين الركن اليماني والركن الأسود لما روي عن ابن